٢١/ ٥/ ١٤١٤هـ

خادم الحرمين الشريفين لدى تكريمه للأبطال [بقية]

هذا وطنكم ينتظر انتاجكم، الحمد لله ان ربنا قدر ويسر الأمور ولا شك انها أتت هذه النتائج بمجهود مشترك من مدربين وموجهين ومن ادراك لاعبين ادراكاً متكاملاً وكذلك من الابن فيصل والابن سلطان والأبناء الآخرين الذين حضروا هذا المبارة الكبرى.

أود ان أقول من الكلام أكثر مما سوف أقوله الآن ولكن إن شاء الله وبحول الله وبقدرته سوف نجتمع مرة أخرى بعد الانتصارات بحول القدير الحكيم القوي بعد ذهابكم الى الولايات المتحدة ربنا قادر على كل شيء اذا كان الميزة في ادراك مفهوم لعبة كرة القدم فأبناؤنا يدركون ذلك تماماً.

اذا كان القصد في الوطنية والتضحية فعرفت هذه البلاد بالتضحية والوطنية انها الأمور كلها بيد الله عز وجل وقدرته وهو القادر.

لما لا يكون فريق عربي مؤهل سعودي من بلد أنعم الله عليها وأكرمها انها أفضل البلدان في العالم قاطبة لماذا أحدنا يستغرب ولماذا نستبعد ولكن يجب ألا نتسرع.

أنا تابعت المباراة التي «الحمد لله» صار حليف شبابنا النصر وهذا الحمد لله هو المطلوب وأشكرهم الشكر الجزيل على ما أبدوه من استمرارية في المحاولة التي وصلوا اليها الآن.

ما فيه شك لولا المجهود الكبير والايمان بالله وعدم التردد في القيام بواجبات لعبة كرة القدم على أصولها التي دربوا عليها ما وصلنا الى ما وصلنا اليه.

اذا لماذا مثلاً يتأثر شباب من شبابنا اذا ما وصل الى الهدف الذي يريد أساساً اسمه هدف. وأخبرت الابن سلطان قلت ما هناك شيء أبداً ولا يعتقد أحد انى أنا تأثرت من أي نوع من الألعاب التي يمكن لو كان عمل الأفضل لكان أفضل لكن من يعلم الغيب وأخبرت الابن سلطان ان يتصل بالأبناء.

فالذي أداه الشباب السعودي أمام العديد من أبطال العالم الآسيوي أعتقد انه قمة المطلوب من شباب يؤدي نوعاً من الألعاب الرياضية لوطنه أمام شباب العالم.

هذه التصفيات ليس فقط كانت محدودة على نوع معين من الدول أو من اللاعبين ولكن رأيت أنواع اللعب والذين لعبوا مع الفريق السعودي على أرقى المستويات ولكن رقي مفهوم اللعب السعودي صار هو الأفضل.

أما الأخطاء هناك بعض الأوقات أخطاء هذا شيء طبيعي أرجو من شبابنا وأملي ألا يتأثروا اذا حصل أي نوع من المجهود الذي يمكن ما توفق فيه الانسان أعتبر هذا مجهود أردت أن أعمل الشيء الفلاني ما طلع به شيء طبيعي.

المتفرج بطبيعة الحال يود ان يكون الشباب السعودي الذي قام بواجب كبير ألا يخطىء الطريق أو الهدف وهو لو وضع مكانه لعرف هذه أشياء يجب ان شبابنا لا يأخذوها بعين الاعتبار أبداً ولو تأثر أحد منهم بشكل أو بآخر إن هناك نوع من الألعاب أو التصرفات ولا أخذت الوضع الذي هو يريده هو ويتأثر على أساس انه ربما هذا يكون ما أحسن التصرف أو ما أستوعب التدريب. أبداً، التدريب كان على أرقى المستويات والجهد الذي بذلوه جهد يشكرون عليه لم يترددوا في لحظة من اللحظات ولم يتوقفوا بشكل أو بآخر ولم أر انهم سأموا واستمراريتهم في هذا الاتجاه وعدم التأثر نحن الآن سوف نذهب الى أمريكا وسوف يتبارى الفريق السعودي مع أبطال من أبطال العالم يجب ألا نتأثر أو نقول هؤلاء الأشخاص أو هذه الدول لها عشرات السنين.

اذا لماذا نستغرب اننا ما نجتمع إن شاء الله مرة ثانية مثل هذا الاجتماع بأخذ الدرجة الأولى في العالم لماذا.

طبعاً عندما رحنا المرة الأولى أول مرة رحنا لأمريكا ما كان أحد يتوقع ان الفريق السعودي يذهب لأمريكا راح لأمريكا ما توفقنا ما توفقنا مش احنا وحدنا دول أقدم منا.

جلالة الملك الحسن الثاني عندما كلمني طبعاً لطف جلالة الملك ويهنىء بنجاح المنتخب السعودي بعد ذهابه الى أمريكا شكرني طبعاً وهنأته بالفريق المغربي انه سوف كذلك قال هذى لو كنت أتمناها يمكن ما تحدث المغرب العربي يروح الفريق المغربي والمشرق العربي يروح الفريق السعودي قلت نحن الفريق السعودي نمثل بطبيعة الحال اخواناً في المشرق العربي ليس النصر فقط للسعودية ولكن النصر للعرب في المشرق العربي.

ولا نعتقد ولا نتصور اننا سوف سنذهب ونقابل لاعبين متمرسين عندهم المقدرة وانه ما نستطيع ان نهزمهم لا ممكن ولا فيها صعوبة أبداً ولا نريد من شبابنا الذين سوف يذهبون الى الولايات المتحدة الا ان يتصورون الى سوف يلعبون معهم مثل الآخرين المسألة مسألة انه يجب ان اللعيب السعودي يؤمن بالله ويؤمن انه يصل لمن أراد الله عز وجل ويؤمن إيمان متكامل بأنى ألعب مع بشر مثلي أنا.

هذا الذي أنا أعتقد وشبابنا يدركون ذلك اذا كان بقوة الأجسام شبابنا الحمد لله أجسامهم قوية اذا كان بالتنسيق بالجسم نفس الشيء شبابنا اذا كان بالفن وادراك لعبة كرة القدم فهم يدركون كذلك هذا الشيء اذا كان بالوطنية فلا أعتقد ان في الدنيا أعظم منهم وطنية فاذا المجهود يجب ان يبذل ويجب ان نشيل من ذهنيتنا انا راحين لفريق ارجنتينية وفرق برازيلية وألمانية وأروباوية هم بني آدم مثلنا لا يمكن يكون أكثر من بني آدم ولكن يجب ان أبذل مجهودي وأركز تركيز مضبوط حسب ما أوجه من المدربين ومن الخبراء أما في الواقع اللى يمكن أمل ان المدبين أو الخبراء من الاخوان الموجودين هنا ما يأخذونها بأي اعتبار التفكير الأساسي والنجاح بيد الله.

لكن بالنسبة للاعب في لحظات معينة اذا ما كان هو تصرفه تصرف لاعب قدير ويدرك الأمور وعنده خبرة هو لا يمكن ان المدرب يستطيع ان يعمل له شيء أكثر من توجيهه الأول أو الموجهين فيأتي لحظات معينة هو لم يوجه بالنسبة لها ولكن لان ما في أحد يعلم الغيب ماذا يطرأ في نفس اللعبة التي تقام.

اذا التصرف المدعوم بالادراك وبعد النظر وبالمعرفة وبإدراك ما سبق واطلع عليه أعتقد ان شبابنا فيهم هالادراك وفيهم بعد النظر أما الشجاعة فلا أعتقد ان الشجاعة ينقصهم شجاعة ويجب ان تكون الشجاعة اللى باعتدال يجب أن نكون حريصين جداً على أساس ان الخطأ يكون قليل جداً والتصرف مثل ما هو معروف يجوز بني آدم قد يجوز ان بعض الأحيان تجد ان الخطأ مش أنا أخطأت أخطأ الشخص الآخر لكن الميزة كيف تضبط أعصابك أنت وتترك الأمر للحكم.

واظنني قلت دائماً وأقول الآن من الأفضل مائة في المائة اذا حصل خطأ بين لاعب سعودي ولاعب آخر الأفضل مائة في المائة ان اخوانه ما يتدخلون في الموضوع يكونون بعيدين تماماً الا اذا طلب الحكم استدعاء أحد منهم لانه ثبت ان الحكم في حالات معينة أو في أثناء اللعب يكون على كل حال عنده نوع من الاضطراب دائماً يحصل تجمع اثنين ثلاثة سعوديين واتجهوا للدفاع عن اللاعب السعودي لانه ما أخطأ فعلاً يجدها الحكم فرصة ويحاول ان يلزق هذا في السعوديين هل الحكم اذا قال يجب ان يخرج هذا اللعيب فيه أحد يقدر يقول له لا. نعم في امكانك تشتكيه لكن متى بتجي الشكوى بعد سنه.

أنا عندما أقول الكلام هذا متأكد تماماً ان أبنائنا اللى سوف يذهبون لامريكا والمدربين اللى معهم والموجودين انهم سوف يكونون مفكرين ومتنبهين لهذه الأمور أحسن مني أنا لانى أنا أشوفها في التلفزيون فقط لا غير.

لكن أوصي وأوكد تماماً على انه هذا الأفضل.

فسررت في اللعبات الأخيرة انه حدث في بعض اللحظات لعيب مع الثاني بيصطدمون وسررت ا نى أشوف إن اللى بيتكلم السعودي مع اللعيب الآخر بشكل جيد جداً ولا فيه أحد يتدخل وسررت أكثر مع بعض الفرق ان السعودي اذا طاح اللعيب جاه وشاله بيده وأعطاه ماء وأعطاه شيئاً. هذه الأخلاق الحميدة وهذه الأخلاق التي توصل الناس الى الأفضل.

أنا أقول الكلام هذا ومن المؤكد أن أبناءنا سوف يلتزمون بالأخلاق الحميدة وهذه مثالية على كل حال أما الغلب والنصر بيد الله الانسان ما يستطيع ان يقول انه مطلوب من اللعيب السعودي ان يؤدي ما يستطيع ان يؤديه من أصول اللعب وقواعده لان كل شيء له قواعد وله أصول.

وإن شاء الله انه ندعو لشبابنا بالتوفيق ولا يهتمون الاهتمام شيلوه عنكم نهائياً اللى تلعبون معهم بشر مراراً وتكراراً لعبتهم مع فرق ولكن أوصي أبنائنا اللى سوف يقدر إن شاء الله عز وجل ان يكون النصر في وجيهكم.

سوف تذهبون لامريكا هذا مؤكد بحول الله وقوته ولا نعلم من الفرق التي بنلعب معها ولكن يجب أن لا أهتم ان كانت من أعلى الفرق.. أو متوسطة كله واحد. بس أنا ألعب اللعب اللى هو في الواقع يوصلني الى النتيجة الممتازة.

طبعاً في محفل مثل هذا اللى بيصير في أمريكا بتكون فيه أقوى دول العالم فأرجو لكم التوفيق إن شاء الله وأقول هذا الكلام الطيب في أبنائنا اهم من خبرة اللاعبين ويكفي ان السعودية قامت بالنيابة عن دول آسيا كلها هذا مستواكم وهذا مستوى شعب المملكة العربية السعودية قاطبة ومعروف عن هذا هو وهذا شيء نعتز ونفتخر فيه.

نهاية أرجو لكم التوفيق وأرجو إن شاء الله ان نستقبلكم منتصرين بحول الله وقوته.. وشكراً لكم.

وفي نهاية الاستقبال قدم خادم الحرمين الشريفين جوائز تقديرية لأعضاء الاتحاد السعودي لكرة القدم وأفراد بعثة المملكة للتصفيات النهائية لكأس العالم ٩٤ تقديراً منه حفظه الله للدور البطولي الذي قدمه خلال التصفيات.

كما التقطت الصور التذكارية مع خادم الحرمين الشريفين.

رسالتان من خادم الحرمين [بقية]

عبدالواسع خلال استقبال سمو أمير دولة قطر له في الديوان الأميري يوم الأربعاء.

وحضر المقابلة ولي العهد ووزير الدفاع سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ووزير المواصلات والنقل عبدالله صالح المانع وسفير المملكة لدى دولة قطر الأستاذ عبدالرحمن الحمد الشبيلي.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رسالة خطية لسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين تضمنت دعوة سموه لحضور اجتماعات الدورة الرابعة عشرة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقام بتسليم الرسالة وفق مابثته وكالة انباء الخليج معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور محمد بن عبداللطيف الملحم خلال استقبال سمو أمير البحرين له في المنامة مساء يوم الأربعاء.

خادم الحرمين الشريفين يستقبل .. بقية

وكان نائب المستشار ووزير الخارجية الألماني الدكتور كلاوس كينكل والوفد المرافق له قد وصل الى جدة في وقت سابق من اليوم نفسه في زيارة رسمية للمملكة.

هذا وكان قد استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في الديوان الملكي بقصر السلام مساء يوم الأحد جموعاً من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه يحفظه الله.

وحضر الاستقبال أصحاب السمو الملكي الأمراء.

وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة خادم الحرمين الشريفين.

هذا وبعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لأخيه فخامة الرئيس سليمان ديمير يل رئيس الجمهورية التركية بمناسبة ذكرى يوم الجمهورية. واعرب الملك المفدى حفظه الله في برقيته باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصياً عن أخلص التهاني القلبية وأصدق التمنيات الأخوية بدوام الصحة والسعادة لفخامته وبموفور الخير والرخاء لشعب تركيا الشقيق.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقية تهنئة لصاحب الفخامة الرئيس علي كافي رئيس المجلس الأعلى للدولة في الجزائر بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وأعرب حفظه الله في برقيته باسم شعب وحكومة المملكة وباسمه شخصياً عن أخلص التهاني الودية وأصدق التمنيات الأخوية بدوام الصحة والسعادة لفخامة الرئيس علي كافي وبموفور الخير والرخاء والامن والاستقرار لشعب الجزائر الشقيق.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس كلارنس سينيوريه رئيس جمهورية الدومنيك بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين حفظه الله في برقيته باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصياً عن أجمل التهاني متمنياً لفخامة الرئيس كلارنس سينيوريه الصحة والهناء ولشعب الدومنيك الصديق التقدم والرخاء.

اتصالات هاتفية وبرقيات خطية [بقية]

البعثة لخادم الحرمين الشريفين على هذه الرعاية الكريمة مشيراً الى ان هذا الانجاز جاء نتيجة الدعم المتواصل الذي يحظى به قطاع الشباب والرياضة من لدنه يحفظه الله

كما هنأ صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام خلال اتصالين هاتفين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد وأفراد البعثة بهذا الانجاز الرائع الذي حققه نجوم المنتخب السعودي.

وبهذه المناسبة فقد تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود مساء يوم الجمعة الماضي اتصالاً هاتفياً من اخيه جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية عبر خلاله عن تهنئته بمناسبة تأهل منتخب المملكة العربية السعودية لكرة القدم لنهائيات كأس العالم ١٩٩٤م بالولايات المتحدة الأمريكية منوهاً جلالته بالمستوى الرائع الذي حققه المنتخب السعودي خلال التصفيات.

هذا وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين لأخيه جلالة الملك الحسن الثاني عن عميق الشكر والتقدير لمشاعره الأخوية وعن تهانيه لتأهل المنتخب المغربي مشيراً حفظه الله إلى ان من حسن الطالع تأهل المنتخبين العربيين الشقيقين المغربي عن أفريقيا والسعودي عن آسيا لنهائيات كأس العالم ١٩٩٤م بالولايات المتحدة الأمريكية متمنياً للمنتخبين النجاح والتوفيق.

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة من صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت فيما يلي نصها:

خادم الحرمين الشريفين الأخ الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله ورعاه.

ملك المملكة العربية السعودية

يطيب لى ان أعرب للأخ العزيز عن تهنئة شعب الكويت وتهنئتي الشخصية لكم ولشعب المملكة العربية السعودية الشقيقة بالفوز الكبير الذي حققه منتخب المملكة لكرة القدم في التصفيات النهائية لفرق آسيا وتأهله لنهائيات كأس العالم مما كان له صدى واسع في الأوساط الاقليمية والعربية والعالمية.

وكل ذلك بفضل الرعاية الشاملة والسياسة الحكيمة التي يحظى بها شعبكم الشقيق في كل الجوانب تحت ظلال قيادتكم الحكيمة.

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يديم لشعبكم الشقيق تفوقه ورقيه في جميع المجالات وان يحفظكم له راعياً ورائداً وان يمن عليكم بموفور الصحة والسعادة وهو السميع المجيب.

أخوكم/ جابر الأحمد الصباح
أمير الكويت

وقد بعث خادم الحرمين الشريفين البرقية الجوابية التالية لسمو أمير دولة الكويت.

صاحب السمو الأخ العزيز الشيخ جابر الأحمد الصباح ـ أمير دولة الكويت، حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

فقد تلقيت برقية سموكم بما تضمنته من مشاعركم الأخوية وشعب الكويت الشقيق بمناسبة فوز منتخب المملكة العربية السعودية لكرة القدم في التصفيات النهائية لفرق آسيا وتأهله لنهائيات كأس العالم.

واني اقدر تقديراً بالغاً ما أعرب عـ سموكم وشعبكم العزيز في هذه المنا وأؤكد على عمق المشاعر والروا الأخوية بين بلدينا وشعبينا الشقيقين را من الله القدير ان يوفقنا جميعاً لما فيه خ ومصلحة بلدينا والمزيد من تقدمها ورقيه لتكون دائماً في الصدارة في مختا المجالات الحيوية النافعة.

وتقبلوا سموكم تحياتي وتقديري.

أخوكم/ خادم الحرمين الشريفين

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز برقيتي تهنئة من ولي عهد الكويت بمناسبة تأهل منتخب المملكة العربية السعودية لنهائيات كأس العالم في أمريكا ١٩٩٤م أكد فيه سموه على ان فوز منتخب المملكة سيظل مبعث سرور واعتزاز للكويت باعتباره فوزاً خليجياً وعربياً واسلامياً.

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد عن شكرهما حفظهما الله لسمو ولي عهد الكويت على المشاعر الأخوية التي عبر عنها سموه في برقيته بمناسبة تأهل منتخب المملكة لكأس العالم داعين الله ان يوفق شباب البلدين لما فيه خير الأمة وتحقيق ما تتطلع اليه من تحقيق الآمال والأهداف الكريمة في حاضرها ومستقبلها.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية تهنئة من صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين بمناسبة تأهل المنتخب السعودي لكرة القدم إلى نهائيات كأس العالم المقرر اقامتها بالولايات المتحدة في صيف العام القادم بعد تصدره تصفيات آسيا النهائية لكأس العالم.

وأثنى سموه في برقيته على المستوى الرائع والروح الرياضية العالية التي ظهر بها الفريق السعودي طيلة أيام الدورة كما أثنى سموه على الرعاية الكريمة التي يحظى بها الشباب السعودي من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية وحكومته الرشيدة معرباً عن خالص تمنياته بدوام التوفيق والرفعة لشعب المملكة في ظل قيادته وحكومته الرشيدة.

وقد بعث سمو ولي العهد البرقية الجوابية التالية لسموه:

صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله.

ولي العهد والقائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين الشقيقة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:-

تلقينا ببالغ الشكر والتقدير تهنئتكم لنا بمناسبة تأهل المنتخب السعودي لكرة القدم لنهائيات كأس العالم المقرر اقامتها بالولايات المتحدة الأمريكية والذي أخذ هذه المكانة بجدارة بعد منافسة رياضية الروح والمستوى وصعد في نهايتها ممثلاً الكرة الآسيوية إلى نهائيات كأس العالم.

ونحن اذ نشكركم على تهنئتكم لنا بهذا الفوز نشعر بأن هذا الانجاز سيذهب إلى الولايات المتحدة ممثلاً للاخوة الأشقاء في العالمين العربي والاسلامي.

هذا وأمل ابلاغ تحياتي لسمو الأخ الوالد أمير دولة البحرين الشقيقة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ولسموكم الكريم خالص تحياتي وتقديري والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

أخوكم/ عبدالله بن عبدالعزيز